

وهو يتولى الصالحين " الجزء الثاني " | الليلة 11 |

#كلمات_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ما زلت احبابي معكم مع قول الله سبحانه - [00:00:00](#)

العالم فاستمسك بالذي اوحى اليك. ده امر ربنا سبحانه وتعالى للنبي. يا محمد استمسك بهذا القرآن وبهذا الوحي الذي نزل عليه. واحنا من اول رمضان ماشيين مع القرآن. ناخذ قواعد - [00:00:26](#)

كلية ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا في القرآن. نتعلم منها ونستفيد منها ونحاول بقدر المستطاع. ان احنا نقرب من ربنا اكثر واكثر من خلال هذه الايات. احبابي الكرام بدأت معكم في درس امبارح مع قول الله سبحانه وتعالى وهو يتولى الصالحين - [00:00:46](#) وهو يتولى الصالحين. وقلت لكم معنى ان ربنا سبحانه وتعالى ايها القريب الحبيب الولي الناصر وكل ما يكون الانسان منا اكثر قربة من الله سبحانه وتعالى. فان الذي يدبر امره ويصلح - [00:01:06](#)

هو الله سبحانه وتعالى. من معاني اسم الله الولي هو الذي يتولاك ليحميك من الذنوب والمعاصي. هو الذي يتولاك فيخرجك من ظلمة المعصية. الى نور وده اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله لنا في القرآن. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات - [00:01:36](#) فين الرموز؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى امرك في بعض الاوقات كلنا كلنا. ومحدثكم اولكم. ممكن في يوم يوم من الايام رجلي تنجرف في في معصية. وتبدأ كده خطوة في الثانية في الثالثة بتبدأ تنزل تنزل تنزل - [00:02:06](#)

ولكن سبحان الله لان انت لك زمان عمل صالح بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيصرف قلبك وبينور قلبك ويحاول او يطاء والله او الله سبحانه وتعالى يخرجك كده من ظلمة المعصية اللي رجليك - [00:02:26](#) فيها الى نور الطاعة. ازاي؟ اضرب لكم مثال قديم ومثال جديد. المثال القديم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في غزوة تبوك والجو كان حر جدا. الجو فعلا كان شديد الحر - [00:02:46](#)

خرج الصحابة ولما الشمس شدت عليهم شوية بدأت بعض المنافقين يرجعوا. فكانوا بيعملوا حيلة يتأخر يتأخر يتأخر لحد ما الجيش كله يطلع قدام ويرجع هو بقى وراه. فكانوا يقولون يا رسول الله تأخر فلان او تخلف - [00:03:06](#)

فلان فالنبي يقول لهم دعوه فان يكن فيه خير فسيأتي الله بك. ده معنى اسم الله الولي. لو فيه خير ان شاء الله ربنا سيصرف قلبه انه يلحق بنا في الجهاد. وان يكن غير ذلك فقد كفاكم الله عز وجل شره. كم من ضمن الناس اللي فضلت تتأخر تتأخر تتأخر - [00:03:26](#) الخوف لحد ما الجيش مشى. حد كويس اوي. انسان صالح قوي اسمه ابو خيثمة الانصاري اسمه ايه؟ ابو خيثمة الانصاري. فضل يتأخر يتأخر يتأخر. لحد ما رجع المدينة. فيقول له للنبي يا رسول الله - [00:03:46](#)

ابو خيثمة اتأخر فيقول لهم سيبوه. فاياكم فيه خير فسيأتي الله به. ربنا سبحانه وتعالى هيخرجه من ظلمة المعصية اللي هو فيها ويبجيها نور الطاعة. يرجع ابو خيسم المدينة ويخش على بيته كان متزوج اتنين يخش على بيته يجد نفسه في الظل الظليل وبيشرب - [00:04:06](#)

الماء البارد ومعه زوجتين واولاده بيلعبوا معه وببهزروا معه مرة واحدة. شف بقى شف بقى وهو يتولى الصالحين تلاقي ربنا سبحانه

وتعالى ياخذ بقلبه ابو خيثة الانصاري لمعنى تاني خالص. فيقول ابو خيثة - 00:04:26

في الظل الظليل والماء البارد مع زوجتيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والحوض بئس ما فعل فعلت يا ابا خيثة ايه اللي انت عملته ده؟ ايه اللي انت عملته ده؟ رجلين جرفت في المعصية التخلف عن الغزو اللي هو كبيرة من اعظم الكبائر -

00:04:46

عند الله رجلين جرفت في المعصية. بس سبحان الله ربنا قذف في قلبه المعنى ده المفترض يبقى قاعد واكل نايم شارب مرتاح. ده ده الانسان اللي ربنا سببه انما اللي له حال مع ربنا سبحانه وتعالى ربنا بيحييه مرة ثانية وهو يتولى الصالحين - 00:05:06
لو في يوم من الايام رجلينك انجرفت لمعصية تلاقي بسرعة ربنا بيوقظ قلبك بيحيي قلبك بيحيي بصيرتك وينور بصيرتك ويقول لك لأ مش انت اللي تعمل كده وبسرعة ابو خيفان الاوصاني يطلع جري ويشيل متاعه ويشيل سلاحه ويطلع جري ويلحق ينام في الطريق ويقول له يا رسول الله كم - 00:05:26

في كذا وكذا وكذا بس الحمد لله الولي الذي يتولى الصالحين ربنا ما خلا نيش ان انا انجلي في اكثر واكثر في المعصية رد لي بسرعة. فالحمد لله يا رسول الله ان ربنا سبحانه وتعالى ردني. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بخير. المسال الجديد حد - 00:05:46
ان اخوانا الكويسين جدا جدا نحسبه على خير ونحسبه صالح ونحسبه دين يطلع في يوم من الايام لامريكا كان عنده مؤتمر وهو دكتور كان عنده مؤتمر قال لك بس انا بعدت عن الناس وما حدش شايفني وما حدش عارفني وما حدش مش عارف ايه. فالمهم بيقول ده كان اول مؤتمر طبي - 00:06:06

ابر مصر طلع المؤتمر امريكا انفتاح معاصي فساد انحلال فيقول دخلت خمارة من الخمارات وقلت اعيش حياتي الليلة دي لحد بكرة المؤتمر. فيقول دخلت شف لان هو اصلا كويس. لو في يوم من الايام رجلين - 00:06:26
يخرجهم من الظلمات الى النور. دخل لظلمة المكان ده. شرب؟ اهو شرب. قرب من المعصية وكان انه يقع الفاحشة اه كان انه يقع في الفاحشة. عمل معاصي؟ اه عمل معاصي. وهو خارج في اخر الليل جاي - 00:06:46
فهو بيحاسب اللي قاعد بيحاسب حسان ده اول مرة بيحي. فبدل ما يطلع له الباقي دولارات حقيقية طلع له دولارات ركب التاكسي ومعه الدولارات مزورة بيدفع الدولارات المزورة للتاكس التاكس قال له طب لحظة واحدة بقى كده وقام واخده وقام طالع به على اسمه - 00:07:06

الشرطة وقال الراجل ده بيديني فلوس مزورة. وبيت الليلة دي في قسم الشرطة. اتبهدل يعني اتبهدل بهدلة جامدة جدا. ولو والله انا مش بتاع فلوس مصابة انا مش بتاع الكلام ده. ده انا عندي مؤتمر الصبح واوريها لهم بقى ان هو مصري واول مرة بيحي امريكا وجاي علشان مؤتمر علمي متعلق - 00:07:26

اتبهدل ان دي ليلة جامدة جدا. يقول لي والله بس استشعرت من جوايا ان ربنا سبحانه وتعالى بيربيني بيربيني باللي حصل ده. يقول لي بعد كده طلعت اكثر من ستة وثلاثين سبعة وثلاثين مؤتمر. والحمد لله عمري ما فكرت - 00:07:46
ان رجلي تروح للحرامي وهو يتولى الصالحين. وهو يتولى الصالحين معناه يخرجهم من الظلمات الى النور لو رجليهم في يوم من الايام انجرفت لمعصية من المعاصي ربنا سبحانه وتعالى يخوضهم مرة ثانية ويقربهم منه مرة ثانية علشان مش انت اللي ربنا يسيبك في وقت - 00:08:06

في معصيتك سيدنا ابو لبابة في غزوة تبوك هو ما خرجش بقى خالص مع النبي صلى الله عليه وسلم. رجلين جرفت في الفرار عن الزحف فكانت النتيجة انه حس بندم والم على فكرة ناس كتير بتعصي ربنا. وكثير لا يقذف في قلبه التوبة - 00:08:26
قال لك ايه اللي انا عملته ده؟ وربنا يخرجهم من ظلمة المعصية اللي عملها الى نور التوبة. عمل زنب كبير يخرج من الزنب ده امور التوبة ويربط نفسه في عمود من عواميد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول انا تبت الى الله من الذنب ده. ومش ما حدش - 00:08:46

من على السارية دي او العمود ده غير لما يجي النبي صلى الله عليه وسلم ويجي النبي يسأل مين التسعة اللي رابطين أنفسهم على

السواري؟ دول الصالحين يا رسول الله اللي ربنا تولاهم. عفوا. دول يا رسول الله ما تخلفوا عنك يا رسول الله. دول ناس تخلفوا عنك.

بس ربنا قال - [00:09:06](#)

في قلوبهم التوبة. حسوا ان هم غلطانين. ما هو ياما ناس بتغلط. ولو كلمته قلت له مرات يقول لك ما لكش دعوة. ولكن وهو يتولى الصالحين لانه كان عبد صالح زمان لما رجلين جرفت ربنا سبحانه وتعالى قذف في قلبه التوبة والرجوع والاناة قعدوا يعيطوا

التسعة اللي - [00:09:26](#)

ربطوا في عواميد المسجد قعدوا يعيطوا لحد ما ثلاثة منهم اصابهم العمى. من شدة بكائهم وندمهم وهو يتولى الصالحين. ولما ربنا يرى منهم صدق التوبة ينزل قول الله سبحانه وتعالى واخرون مرجون لامر الله. خلطوا عملا صالحا واخر سيئات. عسى الله ان يتوب

عليهم - [00:09:46](#)

خلاص ربنا سبحانه وتعالى تاب عليهم وقبل منهم طيبتهم. واخرجهم الى نور التوبة بعد ظلمة المعصية. وهو يتولى الصالحين ان في يوم من الايام رجلينك تنجرف في ذنب انت مش بتاع الذنب ده. ولكن هو يتولاك ويخرجك ربنا سبحانه وتعالى من هذا الامر -

[00:10:06](#)

يبقى المعنى من معاني وهو يتولى الصالحين ان لو في يوم من الايام رجلينك انجرفت في معصية هياخذك ويقربك. قال الله سبحانه وتعالى واعلم ان الله يحول بين المرء واهيه؟ وقلبه. قال ابن عباس يحول بينك وبين المعصية. يبعدك عن المعصية. بنت جميلة قوي -

[00:10:26](#)

واقفة في الشارع هتبصوا عليها تلاقي عربية جت وقفت حالت بينك وبينها. وهو يتولى الصالحين. في يوم من الايام قاعد على النت وقررت انك تخش على موقع من المواقع السيئة تيجي تخش النت فصل او النور قطع وهو يتولى الصالحين لان بينك وبينه عمل

صالح بعض الناس بدأت تضحك بعض - [00:10:46](#)

الناس بتقول اه فعلا ده حصل معي الموقف ده. ايوه صدقني وهو يتولى الصالحين. شاف منك قبل كده عمل صالح او رأى منك قبل كده عمل صالح فهو تولاك. فالمعنى الاول وهو يتولى الصالحين يبعدك عن الذنوب. يبعدك عن المعاصي - [00:11:06](#)

يبعدك عن الاسلام. المعنى الثاني وهو يتولى الصالحين. يحفظك من كل مكروه. ويحفظك من كل اذى. ممكن في يوم من الايام تكون معرض لهم. وهو يتولى الصالحين. اقدر افهم اوي. يعني ايه وهو يتولى الصالحين؟ ان في عز المشاكل - [00:11:26](#)

اللي انت عايش فيها يوجد لك المخرج. موسى عليه الصلاة والسلام فرعون يرى رؤية ان في مولود جديد هيولد في مصر هلاك

فرعون على ايديه بيعت رسالة في مصر كلها. اي مولود ذكر اقتلوه ويدبحوه. ولكن وهو يتولى الصالحين ان يشاء - [00:11:46](#)

ربنا سبحانه وتعالى ان المولود الجديد اللي هيزيل عرش فرعون يتولى فرعون نفسه تربيته. وهو يتولى الصالحين. عرفت يعني ايه

واصطنعتك لنفسك؟ يبقى مسجون ظلما وعدوانا. والسجن يبقى عالي جنة. سبحانه الله - [00:12:06](#)

يبقى في يوم من الايام واقع في كرب كبير جدا جدا. وسبحان الله! ربنا يخرج منه. ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ياخذ

زوجته وياخذ ابنه ويسبيهم في مكة عند بيت الله الحرام لا اكل ولا شرب لا زرع ولا ماء لا انيس ولا - [00:12:26](#)

ما حدش معهم خالص. السيدة هاجر عمالة تجري يمين وشمال. وتطلع جبل وتنزل جبل وتطلع جبل تاني وتجري بين الجبال. عايزة

ابنها هيموت شوية فيه. شوية فيه وهو يتولى الصالحين. منين جت الماية؟ مش من سعي هجر - [00:12:46](#)

ولكن من الرب الولي اضرب برجليك يا اسماعيل. يضرب اسماعيل برجليه الارض. تطلع شوية الميه. اللي يفضل الناس كلها البشرية

كلها تشرب منها لحد الان وهو يتولى الصالحين. ان ربنا يوقع سيدنا ابراهيم في كرب كبير. ادبح ولدك ادبح ولدي - [00:13:06](#)

ده انا ده انا عشت كل حياتي ليك يا رب بعد ما الولد كبر ونشأ وبقي شاب وبلغ معه السعي ادبحه ادبح ولدك يا ابراهيم حاضر يا رب.

ولان الله يتولى الصالحين. ينجي ربنا سبحانه وتعالى ابراهيم. وينجي اسماعيل - [00:13:26](#)

وهو يتولى الصالحين. ان اليهود كلهم كلهم. يتعاونوا مع بعض ويتحالفوا على بعض. على قتل سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام.

ويرفع ربنا سبحانه وتعالى عيسى الى السماء. وينجيه من كيد اليهود. وهو يتولى الصالحين - [00:13:46](#)

وهو يتولى الصالحين انه يحميك من كل ضر. ويحميك من كل مكروه. ويدفع عنك كل اذى. سبحان الله! ده معنى وهو اخواننا

الصالحين. ده معنى وهو يتولى الصالحين ان مريم عليها الصلاة والسلام عفوا. ام مريم مريم مريم - [00:14:06](#)

قاعدة في المكان بتاعها تعبد ربنا. رزقها يجي لها لحد عندها. يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو يتولى الصالحين. هو يتولى الصالحين.

معنى وهو يتولى الصالحين انه يعزك. ويرفعك. تبقى ماشي بين الناس مرفوع الراس. مرفوع الرأس. من تجد ذليل ابدأ - [00:14:26](#)
افكركم بالكلمة اللي قلتها لكم امبارح. امرأة عزيز مصر دي واحدة رافعة راسها فوق. بس عصت ربنا. فاذن لها وفضحها الله. مرة قدام

زوجها ومرة قدام نسوة المدينة. ومرة قدام ملك مصر - [00:14:56](#)

قدام كل المسلمين. لان هي عصت ربنا سبحانه وتعالى. واما يوسف لانه كان من الصالحين تولاه الله فاعزه الله رغم ان هي قالت انا

هذه. وليكونن من الصاغرين. انا هذه. ولكن سبحان الله - [00:15:16](#)

وهو يتولى الصالحين يرفع ربنا من شأنه ويعزه ربنا سبحانه وتعالى قوي. لحد ما يصبح وزير مالية مصر. سبحان الله وهو يتولى

الصالحين. يا اخواننا لو وقع في كرب او واقع في مشكلة قل كل يوم واللّه يا اخواننا. قل كل يوم. يا ولي الاسلام واهله - [00:15:36](#)

هو ده مين؟ يا ولي تولني. يا رب انت نعم المولى ونعم النصير. انصرتني على من عادل ابني. يا رب يا ولي اصلح لي حالي يا رب يا

ولي المؤمنين اصلح لي حالي. يا ولي الصالحين اصلح لي حالي. قلها في اليوم - [00:15:56](#)

مرة الف مرة لو وقع في ذنب معين ونفسك ربنا يعصمك. نادي وقل له يا ولي الصالحين. اعصمني. فارق بيني الفرق بينه وبين

المعصية. يا ولي الصالحين تولني. قلها كثير. قلها كثير. عش مع اسم الله الولي كثير صدقي - [00:16:16](#)

حاجات كثير اول حاجة طمأنينة وسكينة جوة قلبك. واللّه يا اخوانا مهما كادوا لك ومهما حاولوا يؤذوك افكر دايما وهو يتولى

الصالحين افكر دايما وهو يتولى الصالحين. لما المنافقين واليهود - [00:16:36](#)

الكفار اجتمعوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا سبحانه وتعالى عالم النبي بيقول انه يقول هو مولانا وعلى الله فليتكمل

المؤمنون. قل لن يصيبنا قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو اعملوا اللي انتم عايزينه. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا.

ويوم غزوة احد - [00:16:56](#)

لما المسلمين اصابوا بمصيبة كبيرة جدا. وقال ابو سفيان ابن حرب وقال اعلو هبل. النبي قال له ردوا عليه قولوا الله اعلى واجل.

قاموا قال قام النبي قال لهم ردوا عليه وقولوا له الله مولانا - [00:17:26](#)

ولا مولى لكم ان يستشعر دايما ان ربنا هو مولاه. نعم المولى ونعم النصير. صدقني اتنين اتنين لو ربنا تولاك يحسن لك كتابك هم دول

الصالحين تنتزل عليهم الملائكة الا ها الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم - [00:17:46](#)

توعدون نحن اولياء امي. امرهم الله سبحانه وتعالى ان يكونوا اقربين جدا من المؤمنين في لحظة الموت ما تخافوش احنا نتولى

عنكم كل امر بامر من مين؟ لا مش من الله. بامر من مين؟ من المولى. بامر من - [00:18:16](#)

مولى المولى قال لنا نزل نتولاكم. يخافوا؟ يحزنوا؟ الا تخافوا ولا تحزنوا؟ وابشروا من الجنة التي كنتم توعدون. نوصل لديه ازاى؟

خلي لسانك دايما يا ولي الاسلام واهله تولني. اللهم انا اسألك بان - [00:18:36](#)

انت الله الولي تولى امورنا. اعصمني من ذنبي. ادعي كثير بسم الله الوليد. واللّه هقول لكم على حاجة اختتم بها انا كنت واقع في كرب

شديد جدا جدا اليومين اللي فاتوا دول. وانا لم اخبر اي احد بالخبر ده الا حد واحد بس كنت قاعد معه النهاردة - [00:18:56](#)

حتى زوجتي ما كنتش تعرف. خالص. كرب شديد. وسبحان الله! قبيل المغرب واللّه انا حسيت ان ربنا سبحانه وتعالى هداني لاسم

الله الولي درس امبارح والنهاردة واللّه. قعدت اقول يا رب يا ولي - [00:19:16](#)

تولني. يا ولي تولني. واللّه يا اخوانا الحمد لله الخبر بفضل الله عز وجل او الامر الكرب اللي كنت فيه ربنا سبحانه

وتعالى ازاله فقلت سبحان الله امال لو عشت بقى بباقي اسماء الله وصفات الله وندعوا الله باسماء الله وصفات الله عرفت -

[00:19:36](#)

اول مرة انا لاول مرة في حياتي ادوق طعم وتولني فيمن توليت. لاول مرة في حياتي ادوقها فعلا ادوق طعم قول الله انه لا يعز من

عاديت ولا يذل ما وليت. والحمد لله الكرب اللي كان هيبقى كبير جدا. الحمد لله وربنا سبحانه وتعالى ازاله. اتعاملوا مع ربنا -

00:19:56

اتعاملوا مع ده مش عشان انا كويس انا مش بقول كده عشان انا كويس لا والله. انا اسوء واحد والله. وجهة نظري في نفسي انا اسوأ

واحد مش تواضع حقيقة. انا اسوء - 00:20:16

فواحد ربنا يتجاوز عن زللي وعن خطئي. ولكن لان ربنا هو المولود. لان ربنا هو المولى. فعاملني الله عز وجل بفضله وكونه واحسانه وتولني في المشكلة اللي كنت هقع فيها. وسبحان الله صرفها الله عز وجل. عيشوا يا اخواننا مع اسم الله الولي. يا ولي الاسلام واهله

تولي - 00:20:26

يا ولي الاسلام واهله تولني. افضل قلها لحد ما ريقك ينشف. وشوف سبحان الله فتوحات ربنا عليك هتبقى عاملة ازاي. جزاكم الله

خيراً صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:20:46

- 00:20:59